

نواسخ القرآن

فأينما تولوا فثم وجه الله فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته صخرة بيت المقدس فصلى إليها وكانت قبلة اليهود ليؤمنوا به وليتبعوه وليدعوا بذلك الأميين من العرب فنسخ ذلك ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله البقال قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي قال أخبرنا عبد الله بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قال والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ثم صرفه الله إلى البيت العتيق فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس فنسخها وصرف إلى البيت العتيق فقال ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

قال أحمد بن حنبل وحدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فأينما تولوا فثم وجه الله قال كانوا يصلون نحو بيت المقدس ونبي الله صلى الله عليه وسلم بمكة وبعدما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجهه الله تعالى بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام قال أحمد وبنو عبد الصمد بن عبد الوارث